مدرسة جدحفص الإعدادية للبنين

30 سبتمبر - 2 أكتوبر 2024

الموقع
جدحفص

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1018

الصفوف الدراسية
9 - 7

الفاعلية العامة
غير ملائـم

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "جدحفص الإعدادية للبنين" من المدارس ذات الأداء غير الملائم، حيث ظهرت مستويات الطلاب وتَقَدُّمُهُم فيما يزيد عن نصف دروس المواد الأساسية بالمستوى غير الملائم؛ نتيجة ضعف مهاراتهم الأساسية، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وقلة الفرص المتاحة لتعزيز سماتهم الشخصية، وغياب منظومة عمل خاصة بدعمهم أكاديميًّا، إضافة إلى تدني فاعلية إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في أغلب المواقف الصفية. كُلُّ ذلك يعكس حاجة المدرسة إلى بذل المزيد من الجهود لتحسين فاعلية عمليات التقييم الذاتي، والاستفادة من النتائج والبيانات في إعداد الخطط المدرسية، والتركيز على كفاءة البرامج التدريبية المُقَدَّمَةِ للمعلمين، ومتابعة أثرها في أدائهم في الدروس.

الجوانب الإيجابية العامة

- انضباط الطلاب: يظهر الطلاب التزامًا ملائمًا بالأنظمة والقوانين المدرسية وتَحَلِّيًا بالسلوك الحسن.
- التواصل مع المجتمع المحلي: تتواصل المدرسة عبر قنوات ملائمة مع الشركاء ومؤسسات المجتمع المحلي.

التوصيات

- الدقة في تقييم الواقع المدرسي والعمل بفاعلية على التحسين: التركيز على مراعاة الدقة في تقييم الواقع المدرسي، خاصةً فيما يرتبط بمستويات الطلاب الأكاديمية، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، والاستفادة من النتائج في تنفيذ إجراءات عمل تضمن تحسن الأداء العام للمدرسة.
- إكساب الطلاب المهارات الأساسية: ضرورة العمل على إكساب الطلاب المهارات الأساسية في المواد الدراسية في الدروس والأعمال الكتابية والبرامج المدرسية، عبر سياسة دعم شاملة ومنظمة.
- تطوير الإستراتيجيات التعليمية: تقديم برامج تدريبية تنمي الجوانب الفنية لدى المعلمين، وتضمن توظيفهم إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة.
- إدارة منتجة للدروس: تنظيم إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في الدروس، واستثمار وقت التعلم فيها بصورة منتجة.
- تقويم التعلم: توظيف أساليب تقويم تعكس تَقَدُّمَ الطلاب أكاديميًّا، والاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة.
- تنمية سمات الطلاب الشخصية: تكثيف الجهود لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، ورفع دافعيتهم نحو التعلم، وإتاحة الفرص لِتَوَلِّيهِم الأدوار القيادية في الحياة المدرسية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب في العام 2023-2024، نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية، باستثناء تحقيقهم نسب نجاح منخفضة في مادة اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الإعدادي بلغت 73%.
- توافقت نسب النجاح في نتائج الصفين الأول والثاني الإعداديين مع نسب الإتقان المرتفعة في جميع المواد، في حين تباينت نسب النجاح المرتفعة مع نسب الإتقان المتفاوتة في الصف الثالث الإعدادي، حيث تراوحت النسب بين 25% و56%، جاء أدناها في اللغة الإنجليزية.
- عند تَتَبُّعِ نسب النجاح للأعوام الدراسية من 2021-2202 إلى 2023-2024؛ تَبَيَّنَ استقرارها في المستويات المرتفعة بشكلٍ عامٍّ، مع تراجعها – بشكلٍ نسبيٍّ – في العام الدراسي 2023-2024 في الصف الثالث الإعدادي.
- تعكس تلك النتائج المرتفعة تضخمًا في مستويات أغلب الطلاب، حيث أظهر التدقيق على الاختبارات والتقييمات المدرسية، ضعفًا في جودة بنائها من حيث التركيز على الأسئلة البسيطة، وعدم تغطيتها كفايات المنهج، فضلًا عن التباين في مراعاة الدقة في تصويبها.
- يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، ويكتسبون فيها المعارف والمفاهيم والمهارات بصورة محدودة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة ضعف مهاراتهم ومستوياتهم الأكاديمية.
- يُظْهِرُ أغلب الطلاب ضعفًا في المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية بشكلٍ عامٍّ، وفي توظيف القواعد الإملائية والنحوية في اللغة العربية، وكذلك في التعرف على بعض المفاهيم العلمية، كوظائف الدم ومكوناته في الصف الثاني الإعدادي، وبالمثل في بعض المهارات الحسابية، كحل متباينة الجمع والطرح في الصف الثالث الإعدادي.
- يحقق الطلاب في بعض الدروس تقدمًا أفضل، خاصة الطلاب المتفوقين، كما في بعض دروس الرياضيات، كقدرتهم على تبرير العمليات الحسابية عند إيجاد قيمة التعابير الأُسّيَّةِ في الصف الثاني الإعدادي.
- يُبْدِي الطلاب في أغلب الدروس مستويات متدنية في مهارات التعلم، خاصة المرتبطة بقدرتهم على التعلم الذاتي، والإنتاج الكتابي باللغتين العربية والإنجليزية، في حين يُظْهِرُ بعضهم قدرةً على توظيف الحساب الذهني في الرياضيات بصورةٍ أفضل.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

غير ملائم

- تُوَفِّرُ المدرسة عددًا من الأنشطة اللاصفية المناسبة لتلبية احتياجات الطلاب الموهوبين؛ كالمشاركة في تحدي القراءة العربي، وفي فعالية "رسم الجداريات"، وفي بعض المسابقات كمسابقة "الكاريكاتير الصحفي"، ودوري كرة القدم، فضلًا عن مشاركتهم في بعض الفعاليات الوطنية، كفعالية "بتراثي أفتخر".
- يشارك الطلاب في أغلب الدروس بصورة بسيطة لا تتناسب مع مرحلتهم العمرية؛ نظرًا لانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وتدني ثقتهم بأنفسهم، وقلة تحملهم مسئولية تعلمهم، وكذلك قدرتهم على العمل باستقلالية، حيث يعتمد الطلاب ذوو التحصيل المتدني غالبًا على نقل الإجابة من زملائهم؛ إضافة إلى محدودية الفرص المتاحة للتواصل الإيجابي مع زملائهم، أو تَوَلِّي الأدوار القيادية؛ تأثرًا بتدني فاعلية إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في الدروس، خاصة حين توظيف الأنشطة الجماعية.
- يساهم بعض الطلاب في الدروس ذات الأداء الأفضل بصورة مناسبة، حيث ظهرت ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على الحوار والمناقشة وتبرير الإجابات وتَوَلِّي بعض الأدوار القيادية كالمعلم الطالب، بصورة أفضل، خاصة الطلاب المتفوقين.
- تتم رعاية الطلاب شخصيًّا ونفسيًّا بصورة مناسبة، خاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، عبر المتابعة وتوظيف الموارد التي تتناسب واحتياجاتهم، كتوفير المواصلات للطالب الذي يستعمل كرسيًّا متحركًا.
- يلتزم أغلب الطلاب بالأنظمة والقوانين المدرسية، ويُظْهِرون سلوكًا حسنًا باحترامهم معلميهم وأقرانهم، إضافةً إلى شعورهم بالراحة النفسية، والذي جاء كنتيجة للجهود المدرسية المبذولة لتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب والتعامل مع مشكلاتهم، من خلال برنامجي: "بسلوكي أرتقي"، و"لن أتأخر بعد اليوم"، مع ملاحظة ظهور بعض السلوكيات غير المرغوبة التي بدرت من بعض الطلاب؛ كالهدوء السلبي، والأحاديث الجانبية، وعدم تحملهم مسئولية تعلمهم، وانشغال بعضهم عن إجراءات التعلم في بعض الدروس.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليم وتعلم، وموارد تعليمية ظهرت فاعليتها في أكثر من نصف دروس المواد الأساسية بصورةٍ متدنية، حيث كان المعلم فيها محورًا للعملية التعليمية، ولم يتم تقديمها بصورة تحفز دافعية الطلاب على المساهمة، والتفاعل مع أنشطة التعلم بصورة كافية؛ مما حَدَّ من فاعليتها في اكتسابهم المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق أهداف التعلم، خاصة في دروس اللغتين العربية والإنجليزية، وأغلب دروس العلوم.
- يركز المعلمون في أغلب الدروس على تنفيذ إجراءات التعلم دون التحقق من أثرها في تَقَدُّمِ الطلاب. وعلى الرغم من قدرة المعلمين على ضبط سلوك الطلاب فيها بصورة مناسبة، فإن إدارتها بفاعلية تأثرت سلبًا بالتخطيط العشوائي، وعدم وضوح الإرشادات والتعليمات، ومحدودية استثمار وقت التعلم؛ نتيجة السرعة في الانتقال بين جزئيات الدرس، أو الإطالة في المقدمات والأهداف البسيطة على حساب تحدي قدرات الطلاب؛ مما حَدَّ من إنتاجيتها.
- يوظف المعلمون في بعض الدروس - كما في أغلب دروس الرياضيات - إستراتيجيات وموارد تعليمية ظهرت فاعليتها في تعلم الطلاب بصورة أفضل؛ كالمعلم الصغير، والعمل الثنائي، ولعب الأدوار، وتوظيف السبورة الفردية، وأوراق العمل، والقلم التفاعلي، مع تحفيز الطلاب فيها بصورة مناسبة عبر العبارات التشجيعية، ولوحة سباق المجموعات.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم محدودة الفاعلية في أغلب الدروس والأعمال الكتابية؛ نتيجة التركيز على الأسئلة السهلة من حيث البناء - والتي تقيس مستويات التفكير الدنيا - وقلة تَحَدِّيها قدرات الطلاب، إضافة إلى قلة مراعاة الدقة في متابعتها وتصويبها، وعمومية التغذية الراجعة المُقَدَّمَةِ حولها، دون الاستفادة من النتائج في دعم الطلاب وتلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة.
- تُقَدِّمُ المدرسة بعض برامج الدعم الأكاديمي للطلاب بعد تشخيص مستوياتهم، إلا أنها لم تكن كافية في تلبية احتياجاتهم التعليمية الحقيقية، خاصة بالنسبة للطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ في حين ظهر الدعم الأكاديمي المُقَدَّمُ في برنامج "التحدي" لطلاب صعوبات التعلم، وكذلك دعم الطلاب المتفوقين في برنامج "التفوق طريقنا" بشكلٍ أفضل.

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها باستخدام تحليل (SWOT)، ونموذج "مسار التميز"؛ إلا أن التقييم الذاتي لم يتسم بالشمولية والدقة الكافية في تحديد أولوياتها، خاصة المتعلقة بحقيقة مستويات الطلاب، ومستوى تَقَدُّمِهِم الأكاديمي في الدروس، وفاعلية العملية التعليمية؛ مما أثَّرَ سلبًا في جودة التخطيط، من حيث تباين دقة مؤشرات الأداء فيها؛ كالمتعلقة بخصوصية الفئات التعليمية المختلفة، وقلة فاعلية إجراءات التنفيذ، وكذلك آليات متابعة جودة العمل المدرسي وفق منظومة عمل واضحة؛ مما حَدَّ من القدرة على النهوض بمستوى الأداء العام للمدرسة؛ في حين ظهر توظيف المرافق والساحات المدرسية في بعض الأنشطة اللاصفية، وتوفير بيئة آمنة لمنتسبي المدرسة، بصورةٍ أفضل.
- تُطَوِّرُ المدرسة أداء معلميها بتقديم بعض الورش التدريبية، كورشة "معايير الدرس الجيد"، وتنفيذ الزيارات الصفية المتنوعة، وتكريم ذوي الأداء الأفضل من المعلمين، إلا أنها لم تكن كافية في تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في الدروس؛ عطفًا على التباين في دقة تقييم الزيارات الصفية، من حيث التركيز على الإجراءات بصورة أكبر من أثرها في إنجاز الطلاب وتَقَدُّمِهِم، وقلة مراعاة الدقة في تقديم الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.
- تُظْهِرُ المدرسة المرونة الكافية عند التعامل مع بعض التحديات، باستخدام نموذج "لوين للتغيير"؛ لحل مشكلة مقاومة التغيير لدى بعض المعلمين، إلا أن إجراءاتها لم تكن كافية لمعالجة التحديات المرتبطة بواقع إنجاز الطلاب الأكاديمي، وتحسين فاعلية العملية التعليمية التعلمية، والعمل وفق منظومة تكاملية لدعم الطلاب أكاديميًّا ورفع مستوياتهم.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مناسبةٍ، كمجلس الآباء، وتحرص على مشاركتهم في اللجان المدرسية كاللجنة الصحية، فضلًا عن تعاونها مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي، وبعض المدارس المتعاونة في تنمية مواهب الطلاب المختلفة؛ كتعاونها مع "نادي الشباب الرياضي" لتنمية مواهب الطلاب الرياضية، وجمعية كرانة الخيرية، والتوأمة مع "مدرسة الدراز الإعدادية للبنين" لتبادل الخبرات.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مُسَوَّدَةِ التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.**

SG101-C5-R043